

باب (الحاء)

مفاتيح الإعراب

obeikandi.com

باب (الحاء)

* حاشا:

فعل ماضٍ ضَمَّنَ معنى (إلا) الاستثنائية، والمستثنى بـ (حاشا) يجوز نصبه وجره، فالنَّصب على أنه فعل ماضٍ وما بعده مفعول به، والجر لأنه حرف جرٍ شبيه بالزائد: جاء القوم حاشاً زيداً، أو زيد.

* حاشا:

قد تأتي للتنزيه دون الاستثناء فيجر ما بعدها إما باللام أو بالإضافة: (حاشَ لله أو حاشا لله) - (أو: حاش الله أو حاشا لله).

* حال:

الحال اسم منصوب يذكر لبيان هيئة فاعل أو مفعول به.

لكنَّ حسبنا أن نشير إلى ما يلي:

- (شروط الحال):

١ - نكرة. ٢ - مشتقة. ٣ - منتقلة.

١ - نكرة:

دفعاً لتوهم أنها نعت عند نصب صاحبها أو خفاء إعرابها، فإذا جاءت بلفظ المعرفة أولت بنكرة نحو:

ادخلوا الأول فالأول. أي: (مرتين).

* الإعراب:

ادخلوا: فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل.

الأول: حال منصوبة، والأول الأخرى عطف عليه.

٢ - مشتقة:

أي: مأخوذة من المصدر؛ لأنها تدل على حَدَثٍ وصاحبه نحو: جاء زيد راكباً، فراكباً: حال مشتقة من الركوب، فإذا جاءت الحال

جامدة (غير مشتقة) أُولَتْ بمشتقٍّ، قال تعالى: " فانفروا ثباتٍ " أي: متفرقين.

ثبات: جمع ثُبَّة، أي: جماعة متفرقة.

٣ - منتقلة:

أي: مفارقة لصاحبها غير ملازمة له؛ فلا يصح القول:
جاء أحمد طويلاً، إذ لا فائدة فيها، كقولنا: جاء زيد راكباً؛ لأنَّ
طويلاً صفة ملازمة لصاحبها، وراكباً غير ملازمة؛ لأن الركوب
غير ملازم لزيد.

قد تأتي الحال لازمة كقوله تعالى: " وهو الحقُّ مصداقاً "،
مصدّقاً: حال لازمة.

** صاحب الحال:

يشترط أن يكون معرفة نحو: قِيمَ زيدٌ مستبشراً؛ وقد يرد
صاحب الحال نكرة سماعاً كما ورد عن رسول الله ﷺ أنه صَلَّى
جالساً، وصلى وراءَهُ رجالٌ قِياماً، وعلى هذا تعرب قِياماً: حال من
النكرة (رجال).

- اعلم أنه:

يجب تقديم الحال إذا كان لها صدر الكلام نحو: كيف جاء
صاحبك؟ كيف: اسم استفهام مبنى في محل نصب حال.

* حبذا:

فعل لإنشاء المدح مركب من: (حبّ)، و (ذا) الإشاريّة فاعِلُهُ.
تقول: حبذا خلقا الوفاء.

الإعراب:

حبّ: فعل ماضٍ، ذا: فاعل في محل رفع.

خلقاً: تمييز منصوب.

الوفاء: مخصوص بالمدح مبتدأ، والجملة التي قبله خبر.

* حتى : (أحوالها):

١ - " حتى " الجارة: وهى بمعنى إلى تفيد الانتهاء، قال تعالى:
" سلامٌ هى حتى مطلع الفجر " .

- اعلم أن:

- حتى الجارة لا تجر إلا الظاهر، وشذ قولهم: حتّاك.
- حتى الجارة ينصب المضارع بعدها بأن مضمرة وجوباً نحو:
اجتهد حتى تنجح.

٢ - " حتى " ناصبة المضارع

لا بد أن يكون المضارع مستقبلاً كي يُنصبَ بأن المضمرة بعد
حتى: " لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع إلينا موسى " .

٣ - " حتى " الابتدائية

أ - تدخل على الجمل الاسمية كقول جرير:
فما زالت القتلى تمجّ دماءها ::: بدجلة حتى ماء دجلة أشكل
- حتى هنا: حرف ابتداء لا محل له...
ماء: مبتدأ مرفوع... أشكل: خبر.

ب - وتدخل " حتى " الابتدائية على الجمل الفعلية كقول حسّان:
يُعشّون حتى ما قهر كلابهم ::: لا يسألون عن السواء المقبل

٤ - " حتى " العاطفة

تعرب حرف عطف بشرط أن يكون المعطوف بها ظاهراً لا
مضمراً:

ألقي الصحيفة كي يحفف رحله ::: والزد حتى نعله ألقاها

٥ - " حتى " حرف غاية

إذا كان بعدها فعل ماض أو مضارع مرفوع نحو:

أ - انتظرتة حتى حضر.

ب - مرض زيد حتى لا يرجونه.

- الإعراب:

حتى: حرف غاية لا محل له من الإعراب.
حضر: فعل ماض مبنى على الفتح، والفاعل ضمير مستتر يعود على الضمير في انتظرتة (الهاء).
لا يرجونه: لا نافية حرف لا محل له من الإعراب.
يرجونه: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو فاعل في محل رفع، والهاء ضمير مبنى في محل نصب مفعول به.
*** حجا:**

- ١ - بمعنى (ظن): فعل ماض ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، وتقول: حجوتُ زيدًا حاضرًا.
 - ٢ - " حجا " بمعنى: (قصد) تتعدى لمفعول واحد نحو: حجوتُ بيت الله، أي: قصدتُ إليه.
 - ٣ - " حجا " بمعنى: (غلب في المحاجة)، تقول: حاجيته فحجوته، أي: غلبته في المحاجة.
 - ٤ - " حجا " بمعنى: (ردّ ومنع)، تقول: حجوت فلانًا: منعته ورددته.
 - ٥ - " حجا " بمعنى: (كتم وحفظ)، تقول: حجوت السر: كتمته وحفظته.
 - ٦ - " حجا " بمعنى: (ساقه)، تقول: حجت الريح السفينة، أي: ساقتها.
 - ٧ - " حجا " تأتي لازمة بمعنى: (وقف أو أقام)، تقول: حجا زيد بالمكان، بمعنى: وقف فيه أو أقام به.
 - ٨ - " حجا " بمعنى: (بخل)، يُقال: حجا بالشيء، أي: بخل به.
- * حَدَّثَ:**

فعل ماض ينصب ثلاثة مفاعيل تقول: حدثت زيدًا الخبر صحيحًا.

*** حذاء:**

ظرف مكان ملحق بالجهات الست بمعنى: إزاء أو مقابل، تقول:
وقف زيد حذاء الباب.

*** حذار:**

اسم فعل أمر بمعنى (احذر) وفاعله مستتر وجوبا تقديره: (أنت).

*** حذف:**

حذف الحرف لمقتضى، يكون علامة للجزم فى موضعين:
أ - المضارع المعتل الآخر: يسعى - يرمى - يدعو، تقول: لم يسع -
لم يرم - لم يدع.

ب - الأفعال الخمسة:

يكتبان - تكتبان - يكتبون - تكتبون - تكتبين.

تقول: لم يكتبا أو تكتبا - لم يكتبوا أو تكتبوا - لم تكتبى.

*** حرف:**

الحرف كلمة دلت على معنى فى غيرها، فإذا قلت: لم يخرج،
فإنَّ (لمَ) معناها النفي، وعملها الجزم، ولم يظهر ذلك إلا فى الفعل
بعدها.

- اعلم أن:

أقسام الحرف ثلاثة:

١ - حرف مشترك بين الأسماء والأفعال نحو (هل) تقول: هل
قام أحمد؟ وتقول: هل أحمد قائم؟ وفى القرآن الكريم: " فهل أنتم
شاكرون " - " هل يستطيع ربك.... " الآية.

٢ - حرف مختص بالأسماء مثل (الباء) فى قولك: مررتُ بزيد.

٣ - حرف مختص بالأفعال مثل (لم) تقول: لم يقم زيد.

*** حرف:**

حروف الجر عشرون فى سبع فئات:

* - الفئة الأولى: خلا - عدا - حاشا.

* - الثانية: كى - لعل - متى.

* - الثالثة: من - إلى - عن - على - فى - الباء - اللام.

* - الرابعة: حتى - الكاف - الواو. * - الخامسة: مذ - منذ.

* - السادسة: رُبّ. * - السابعة: التاء.

*** حرى:**

فعل ماضٍ من أفعال الرجاء يعمل عمل كان بشرط أن يكون الخبر جملة فعلية، ويجب اقتران خبرها بأن: حرى المريض أن يُشفى.

- واعلم:

أن هذه الطائفة من الأفعال تسمى: (أفعال المقاربة والرجاء والشروع) كما تُسمى (كاد وأخواتها):

- للمقاربة: كاد - كَرَب - أوشك.

- للرجاء: عسى - حرى - اخلوق.

- للشروع: طفق - أنشأ - شرع.

*** حَسِبَ: و (المضارع يُحَسِّبُ).**

فعل من أفعال الظن يفيد رجحان وقوع الخبر.

**** وأفعال الرجحان: (ظن - حَسِبَ - خال) تنصب مفعولين**

أصلهما مبتدأ وخبر، تقول: حسبتُ السَّرابَ ماءً، وفى القرآن الكريم: "يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعْفَفِ".

**** وقد تأتى لليقين كما فى قول لبيد بن ربيعة:**

حَسِبْتُ الثَّقَى وَالْجُودَ خَيْرَ تِجَارَةٍ :: رِبَاحًا إِذَا مَا الْمَرْءُ أَصْبَحَ ثَاقِلًا

*** حَسَبَ:**

- اسم مفرد لا يثنى ولا يُجمع، ولها استعمالان:

الاستعمال الأول بمعنى (كاف):

- ١ - وتعرب مبتدأ في: حسبك درهم.
- ٢ - وتعرب خبراً في: " من يتوكل على الله فهو حسبه ".
- ٣ - وتعرب صفة لنكرة في: هذا عالمٌ حسبك من عالم ".
- ٤ - وتعرب حالاً لمعرفة في: " آمنت بمحمد حسبك من نبي ".
- ٥ - وتعرب اسماً للناسخ في: " وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله ".

- واعلم أنه:

- أ - إذا دخلت الباء الزائدة عليها تعرب مبتدأ نحو: بحسبك درهم، حسب: مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها حركة حرف الجر الزائد.
- ب - إذا وقع بعدها اسم منصوب يعرب تمييزاً نحو: حسبك بزيد بطلاً.

(وهذا يعد من أساليب العرب غير القياسية في التعجب).

- ج - إذا قُطِعَتْ عن الإضافة تكون اسم فعل بمعنى " يكفى " وتُبنى على الضم، وقد تزداد عليها الفاء لتحسين اللفظ نحو: أنت صديقي فحسب.

- د - إذا اتصلت بها (ما) تعرب (حسب) نائباً عن المفعول المطلق: افعل حسبما أمرتك.

الاستعمال الثاني: بمعنى (لا غير):

وتكون مقطوعة عن الإضافة فتُبنى على الضم وتعرب:

- ١ - مبتدأ نحو: دفعت عشرة وهذا حسب.
 - ٢ - صفة نحو: قرأت كتاباً حسب.
 - ٣ - حالاً نحو: أحفظ القرآن الكريم حسب.
- ** وقد تدخل عليها الفاء لتزيين اللفظ... فَحَسْبُ.

* حسناً:

مفعول به لفعل محذوف أو صفة لموصوف محذوف والتقدير:
فعلت فعلاً حسناً، أو قلت قولاً حسناً.

* **حقاً:**

مفعول مطلق لفعل محذوف وجوباً نحو: محمد رسول الله حقاً.

* **حقاً:**

عندما تسبقها همزة الاستفهام الإنكارى تعرب ظرف زمان
توسعاً. تقول: أحقاً أنك مجتهد؟

- والأصل: أفى وقت حق اجتهداك؟ فحُذِفَ الوقت، وأقيم
المصدر مقامه فأخذ إعرابه.

(انظر كتاب سيبويه ٣، ١٥٣، ١٣٦).

* **حقبة:**

ظرف زمان بمعنى "مدة"

* **حم:**

من الأسماء الخمسة يرفع بالواو، وينصب بالالف، ويجر بالياء
تقول: هذا حموك - رأيت حماك - سلمت على حميك.

- والحم: (والد الزوج أو الزوجة، وأخو الزوج أو الزوجة أو
عمها) مشتق من الحماية.

* **حمداً:**

مفعول مطلق لفعل محذوف وجوباً، والتقدير:

أحمد الله حمداً، وأشكرُ له شُكراً.

* **حنانك:**

مفعول مطلق منصوب بفعل محذوف وجوباً، والمعنى: تحنناً
بعد تحنن، وهذا المصدر ملازم النصب والتثنية مع كاف الخطاب،
والمراد بالتثنية التكثير، ومنه: لبيك وسعديك.

* حَوْلَ :

ظرف غير متصرف؛ يستعمل للزمان والمكان يحدده ما بعده
كقولك: سرت حول البيت، وفيه لغات منها؛ حوَالٌ وحوَالِيٌّ، تقول:
مكثت في المكتبة حوَالِيَّ ساعةٍ.

* حِيَالٌ :

ظرف مكان بمعنى قُبَالَةٍ أو إِزَاءٍ.

* حَىَّ :

اسم فعل أمر بمعنى " أَقْبِلْ " وفاعله ضمير مستتر وجوباً
تقديره انت، نحو: حَى عَلَى الصَّلَاةِ - حَى عَلَى الْفَلَاحِ.

* حَيْثُ :

- ظرف مكان مبنى على الضم في محل نصب، وترد ظرف
زمان.

- تلازم حيثُ الإضافة إلى الجملة، وبالأكثر إضافتها إلى الجملة
الفعلية، نحو: اجلس حيث يجلس أهل العلم، وتضاف إلى الجملة
الاسمية نحو: اجلس حيث الصديق جالس، ولا تضاف إلى المفرد إلا
في النادر جداً نحو:

أَمَا تَرَى حَيْثُ سَهِيلٌ طَالَعًا :: نَجْمًا يَضِيءُ كَالشَّهَابِ لَامِعًا
وإذا جاء بعدها مفرد رفع على أنه مبتدأ خبره محذوف.

وقد تسبق بـ (مِنْ) أو إِلَى) وتبقى ظرفاً مبنياً على الضم نحو:
ارجع من حيث أتيت.

وإذا وقعتْ (إِنَّ) الناسخة بعد حيث يصح لمن اشترط إضافتها
إلى الجملة أن يكسر همزتها، ومن أجاز إضافتها إلى المفرد فتحتها.

هناك تخريج سهل ومقبول لدخول حيث على (أَنَّ) مفتوحة
الهمزة هو جعل المصدر المؤول من (أَنَّ) المفتوحة ومعمولها مبتدأ
والخبر محذوف، والجملة في محل جر مضاف إليه.

** وقد عَدَّ النُّحَاةُ وَرُودَ المفردِ بعد حيث مجرورًا خطأ.

** ثم اعلم وتقص:

أ - (حيثُ) في قوله تعالى: " الله أعلم حيث يجعل رسالته ":
مفعول به، وليست ظرفاً؛ لأن الله يعلم المكان نفسه الذى يستحق
وضع الرسالة فيه، إذ ليس علم الله فى المكان.

ب - أجاز الفراء كونها اسم شرط جازم دون اتصالها بـ (ما) ولم
يوافقه أحد.

ج - فى (حيث) لغة طائفة وهى (حَوِّثٌ) بالحركات الثلاث
على الناء (حَوِّثٌ - حَوِّثٌ - حَوِّثٌ).

* حيثما:

هى " حيث " لحقتها (ما) الكافة: اسم شرط يجزم فعلين:
حيثما تستقيم يقدِّرْ لك :: الله نجاحًا فى غابر الأزمان

* حيص بيص:

تركيب مزجى مبنى على فتح جزءيه تقول: وقع فلان فى حيصٍ
بيصٍ، أي: فى شدة يعسر التخلص منها، والحيص فى الأصل:
العدول والانحراف، والبيص فى الأصل: الشدة والضيق.

* حين:

ظرف زمان مبهم متصرف (لا يدل على وقت بعينه) متضمن
معنى (فى) باطراد نحو: " سبح بحمد ربك حين تقوم ".
فإن فقد الشرط خرج عن الظرفية نحو: الاختلاف فى هذا الحين خطر.

- اعلم:

أ - أن (حين) إذا أضيفت إلى جملة فعلية، فعلها ماضٍ؛ فبنائها
على الفتح أرجح كما فى قول النابغة:

عَلَى حِينَ عَاتَبْتُ الْمَشِيبَ عَلَى الصَّبَا :: وَقُلْتُ أَلْمَا تَصْحُ وَالشَّيْبُ وَازِعُ

ب - وإذا أُضيفت (حين) إلى غير الماضي فالأرجح إعرابها وليس بناءً لها:

اذكر الله في حين تعمل - ولا تهمل في حين العمل واجب

* حينًا:

إذا قُطعت عن الإضافة كانت كما ترى منصوبةً منونةً وتُعرب: ظرف زمان منصوب: بقيت حينًا بالمدينة.

* حينما:

هي (حين) دخلت عليها (ما) الزائدة.

* حينئذ:

هي: - حين: ظرف زمان منصوب.

- إذ: مضاف إليه مجرور.

* حيَّهَل:

- اسم فعل أمر مُتَعَدٍّ بمعنى (ائت) نحو: حيَّهَل الأمر.

وقد تلحقها كاف الخطاب، فيُقال: حيَّهَلْكَ.

وقد تُعدَّى بالباء أو بالياء أو بعلی كقول ابن مسعود رضي الله عنه: " إذا ذكر

الصالحون فحيَّهَلْ بعمر " (سيبويه ١٦٣/٤).

* * *